

# فتاوى الألباني {{6191}} وجوب تفسير القرآن والسنة على ما

## جرى عليه السلف

محمد ناصر الدين الألباني

إذا هنا نتقل الى موضوع اخر جديد وهو معنى هذا كله معنى ان السنة تفسر القرآن وان السنة كالقرآن يجب ان يفسر على ما جرى عليه السلف الصالح وهم القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية. خير الناس قرني - [00:00:01](#)

هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اي الصحابة والتابعون واتباعهم اذا لا سبيل ليكون المسلم هلا بصيرة من دينه وليكون على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه واله وسلم واصحابه - [00:00:34](#)

في علم من علوم الاسلام الا وهو علم الحديث ذلك لان علم الحديث به يمكن ان نعرف سنة الرسول عليه السلام وبه فقط يمكن ان نعرف ما كان عليه اصحابه عليه الصلاة والسلام - [00:01:00](#)

وبه فقط يمكننا ان نعرف على ما كان عليه اتباع الصحابة من التابعين ثم اسمعه التابعين اذا علم الحديث هو العلم الذي ينبني عليه العقيدة الاسلامية الصحيحة فنحن اذا اردنا ان نفهم المصدر الاول هو القرآن - [00:01:23](#)

لابد ان نعرف ما قاله الصحابة في اي نص من هذا المصدر الاول وهو القرآن. ولا سبيل الى ذلك الا بالطريق الرواية وفريق علم الحديث واذا اردنا ان نفسر نصا - [00:01:48](#)

من نصوص احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. كذلك لا سبيل الى ذلك اولا لمعرفة كون هذا حديث صحيح او ليس بصحيح. الا بالطريق الحديث ثم لنعرف ما قاله الصحابة في تفسير الحديث - [00:02:05](#)

لا سبيل الى ذلك الا بالطريق علم الحديث ثم ان نعرف ما جرى عليه سبيل المؤمنين في تفسير هذه النصوص من الكتاب والسنة الا بمعرفة طريق الرواية. الخلف عن السلف - [00:02:20](#)

من هنا جاء قول العلماء وهم يترنمون بهذا القول دائما وابدا فيقولون وكل خير في اتباع من سلف وكل فم في ابتداع من خلق ذلك لان هؤلاء السلف هم الحجة - [00:02:40](#)

في توضيح المحزق وفي توضيح المقصود من الكتاب والسنة من المعاني الصحيحة فقالوا وكل خير في اتباع السلف وهذا منهم تقدير بالغ لقول الله عز وجل في الاية السابقة ومن يشاقق الرسول - [00:03:02](#)

من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه من تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا وخلاف هذا الوعيد الشديد يقابله الوعد الالهي وهو بانه من يتبع الرسول ويتبع سبيل المؤمنين - [00:03:25](#)

وله الجنة وله الكرامة في هذه الجنة لانه عمل بما امر في الكتاب والسنة من اتباع القرآن واتباع الرسول عليه السلام واتباع سبيل المؤمنين اذا هذه الحقيقة يجب ان نعرفها جيدا - [00:03:51](#)

حتى ما نضل مع الضالين زمان الصين قد ما نسير قرآنيين فقط لا نتعرف على الاسلام الا من الايمان بالقرآن فقط وهذا ايمان خاص لا يكفي لان القرآن نفسه انا باتباع الرسول عليه السلام وطاعته - [00:04:11](#)

ثم لكي لا نصير مع الطوائف القديمة او الحديثة كالكلاميين الذين يؤمنون بالسنة ولكنهم يفسرون ايضا على تفسير ما كان عليه سبيل المؤمنين فنحن نخالف هذه القواعد كلها ونكون مع السلف الصالح - [00:04:32](#)

ايمانا بالقرآن وايمانا بالسنة واتباعا لهم في تفسيرهم لنصوص الكتاب والسنة وهذا من معاني قوله تبارك وتعالى مقاتل نبيه عليه

السلام بقوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. مش شايف - [00:04:54](#)

على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من هؤلاء الذين ينطلقون لفهمهم للكتاب

والسنة على بصيرة ولا يكون ذلك الا باتباع سبيل المؤمنين الاولين - [00:05:18](#)

الذين نقلوا لنا القرآن بلفظه وبمعناه فلا نأتي نحن بمعاني جديدة ندعي ان هذه المعاني هي التي يريد الله وانما الحقيقة ان المعاني

التي تلقينا عن السلف هي المعاني المقصودة من نصوص الكتاب والسنة - [00:05:41](#)

اسأل الله عز وجل ان يوفقنا في هذا الاتباع لنكون من الناجين المفتاحين والحمد لله رب العالمين هل هناك من سؤال حول الموضوع

ان يختار ان يكون السؤال حول الموضوع - [00:06:03](#)

فاذا لم يكن هناك سؤال او موضوع طلب اسم من ان يكون اي سؤال يتعلق خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة اه - [00:06:26](#)